

## أثر تدريس النحو فى تنمية بعض مهارات التفكير اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

إعداد

أ. آمال إسماعيل حسن

معلمة لغة عربية بمدرسة ساحل سليم الإعدادية

إشراف

أ. د/ خلف حسن الطحاوى

أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة  
العربية ووكيل كلية التربية لشئون خدمة  
المجتمع وتنمية البيئة  
جامعة بورسعيد

أ. د/ زين محمد شحاتة

أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة  
العربية ووكيل كلية التربية  
للدراسات العليا والبحوث  
جامعة المنيا

## المخلص

هدف هذا البحث إلى دراسة أثر تدريس النحو فى تنمية بعض مهارات التفكير اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

و تضمنت عينة التلاميذ ( ٦٠ ) تلميذاً تم اختيارهم عشوائياً من بين عينة أكبر من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى ، وهى المجموعة التجريبية (عدد ٣٠ تلميذاً) التى درست بالتعلم التعاونى ، واكتفت المجموعة الضابطة (عدد ٣٠ تلميذاً) الدراسة بالمعالجة المعتادة بفصولهم الدراسية .

اشتملت أدوات البحث على :

دليل المعلم المصوغ فى ضوء التعلم التعاونى ، إضافةً إلى اختبار مهارات التفكير اللغوى ، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها التحقق من :

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لاختبار التفكير اللغوى ( لصالح المجموعة التجريبية ) .

هذا ، وقد انتهى البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية الهامة والداعمة ذات الصلة .

## Abstract

The research aimed to investigate the effect of teaching grammar in developing some linguistic thinking skills in second year preparatory students .

The sample includes( 60 students ) selected randomly of second year preparatory students .The students are divided into two groups :the first group is the experimental group (30 students) that is taught by a special strategy (semantic approach) and the controlled group (30 students ) that is taught by that traditional method in classrooms. The tools of the research includes the teacher's guide written by the strategy of the semantic approach and linguistic thinking test . The research has reached some conclusions ,the mostly important ones are to seek to find if:-

1- There's a significant statistical difference between the average of the student's marks of the two groups ( experimental and controlled) in the post –test of grammar rule test in favor of the experimental group .

2- There's a significant statistical difference between the average of the student's marks of the two groups ( experimental and controlled) in the post–test of the linguistic thinking skills test in favor of the experimental group .

The serch has recommended some suggestions for further research related to the field of study .

## مقدمة :

تعد اللغة العربية مؤسسة اقتصادية تتمكن بالقليل من الألفاظ أن تستحضر ما لا حصر له من المعاني ، وأن العلاقة بين الرموز اللغوية ودلالاتها لا يمكن حصرها في معجم أو عدة معاجم ؛ لما تحدثه من مرونة تمكن صاحبها من ترشيد استخدام الألفاظ ، وتحديد المعاني بالنسبة للتركيب اللغوي الواحد سواء أكان لفظاً أم جملة . ( تمام حسان ، ١٩٨٢ ، ٧٦ ) (\*)

و تضم أية لغة نظاماً متكاملأ يضم أربعة أنظمة فرعية: نحوى ، وصوتى ، ودلالى ومعجمى ، ويحتل النظام النحوى الصرْفى من بينها الموقع الأهم فى تعليمها وتعلمها ، وعليه عموماً ينصب اهتمام النظريات اللغوية والعلمية النفسية التى تتناول بالدراسة والتحليل اللغة بصفتها ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن سواه من الكائنات ، وعالجت تعلمها واكتسابها ( سام عمار ، ٢٠٠٠ ، ٢٠١ )

لذلك فالنحو العربي أهم فروع اللغة العربية ( إبراهيم عطا ، ٢٠٠٥ ، ٩٠ ) ، فهو يؤدي دوراً غاية فى الأهمية فى منظومة اللغة ؛ لأنه يمثل القانون الذى يحكم عملية الممارسة اللغوية ، فهو المعيار الذى يعرض عليه الإنتاج اللغوى تحدثاً وكتابة ، ومن خلاله يستبين الصحيح من الفاسد، وبه يتم فهم ما ينتجه الآخرون وبه يستقيم المعنى إنشاءً ، وفى ضوءه يتحقق الفهم الجيد ، ويكسب دارسيه معلومات فى صورة وظيفية .

وبالرغم من أهمية النحو إلا أن أهدافه لم تعد واضحة لدى التلاميذ ؛ لذا أصبح من الضروري أن يستخدم المعلمون مداخل حديثة فى تدريس النحو مثل المدخل الدلالي ؛ فالمعلم له دور كبير فى إنجاح العملية التعليمية وتحقيق الهدف منها ، وذلك من خلال الطريقة التى يتبعها ومدى استثارته لانتباه تلاميذه ، ومدى قدرته على أن يجعل دروس النحو مستساغة ومقبولة ، فتعليم النحو يهدف إلى تغيير فى السلوك اللغوى للتلميذ ، ويتمثل هذا التغيير فى الكتابة الصحيحة والحديث الصحيح وفقاً لقواعد النحو .

ومن الدراسات التى استخدمت برامج واستراتيجيات متنوعة لتدريس النحو وأثبتت فعاليتها ودراسة ( محمد جبل ، ١٩٩٥ ، ٤٣ ) التى أشارت إلى أثر تكامل تعليم المفاهيم النحوية والصرفية والبلاغية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية وتذوقهم الأدبي واتجاهاتهم نحو اللغة العربية ، ودراسة ( إسماعيل إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ٣٥ ) التى أشارت إلى فاعلية استخدام خرائط المفاهيم فى تدريس بعض المفاهيم النحوية على التحصيل المعرفى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى (محمود الناقه ، ٢٠٠٧ ) ، (وفاء العويضى ، ٢٠٠٦ ) ، حيث قام الباحث بتحليل وحدة التوابع المقررة على الصف الثالث الإعدادى ثم قام بصياغتها فى خرائط تحمل من أعلى المفهوم الأساسى ثم تفرع منها المفاهيم

\*يسير التوثيق فى البحث على النحو التالي : اسم المؤلف، سنة الإصدار، رقم الصفحة إن وجد .

التي تتدرج تحتها ، وقد أثبتت الدراسة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل النحوي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، ودراسة ( عبد الرزاق محمود ، ٢٠٠٥ ، ٤٢ ) التي أكدت على أهمية استخدام استراتيجية بوزنر posner في تصويب التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم النحوية - بعض دروس المنصوبات - لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

فالتفكير و اللغة هما مركزا الأنشطة الإنسانية ، وهما عنصران أساسيان في المعرفة الإنسانية ، فالتفكير يوجه النشاط في العالم ، واللغة توجه التواصل مع الآخرين ، وقد دارت مناقشات كثيرة حول طبيعة العلاقة بين اللغة والتفكير ، فيعتقد بعض السلوكيين أنهما نفس الشيء ، بينما يعتقد تشومسكي والتابعون له أن اللغة والتفكير شيان مختلفان ، فالتفكير يتحدد باللغة ، في حين يعتقد بياجيه أن اللغة هي التي تتحدد بالتفكير ، ويشير البعض إلى أن للغة والتفكير قدرات واضحة مستقلة ( Walker. 2001. p. 14 ) .

كما ترتبط اللغة العربية بالتفكير ارتباطاً وثيقاً بالناحية العقلية عند الإنسان ؛ حيث إنها أداة العقل للتفكير والفهم والاستنباط ، كما أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة العربية والتفكير عامة وبين التفكير اللغوي خاصة ، وبين مدركات الإنسان العقلية ، وذكائه ، وأنماط تفكيره ؛ بحيث تدخل اللغة في أصل بناء الفكرة في ذهن الإنسان دخولاً عضوياً رئيساً ، فاللغة سواء كانت منطوقة يتكلم بها الإنسان ، أو مكتوبة لتقرأ فهي تتعلق بتفكير الإنسان ( محمد قاسم ، ٢٠٠٣ ، ٣٨٢ ) .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التفكير اللغوي من ناحية اللغة وليس من ناحية تعليم اللغة ومن هذه الدراسات ودراسة ( Bergethon , K . R 1979 ) ، دراسة ( يونس على ، ٢٠٠٠ ، ٦٥ ) والتي توصلت إلى أهمية التفكير اللغوي والنحوي عند أبي الأخفش ، ودراسة ( حمدان محمد ، ٢٠٠١ ، ٣٦ ) والتي أكدت على أهمية التفكير اللغوي عند علماء العربية المتمدين ، ودراسة ( منير شطناوي ، ٢٠٠٨ ، ٩٨ ) والتي توصلت إلى ابتكار مصطلحات عند الأطفال وذلك عن طريق استخدام التفكير اللغوي .

#### مشكلة البحث :

بالرغم من الأهمية البالغة للنحو إلا أنه مازال من أكثر فروع اللغة العربية عرضة للضعف ، ويمثل في كثير من الأحيان مشكلة لدى التلاميذ على مختلف مراحلهم الدراسية ، كما تعد حصة النحو العربي لدى التلاميذ من أكثر حصص اللغة العربية التي تجد نوعاً من الملل من قبل التلاميذ .

ومن الأمور التي تزيد من الفهم الخطأ للمفاهيم النحوية وتضاعف صعوبة النحو ، أن دراستها تتم في ضوء نماذج بعيدة الصلة عن حياة الطلاب متكلفة بعيدة عن إدراكهم ( أماني مرغني ، ٢٠٠٣ ، ٣٠ ) ، ومن الدراسات التي تحدثت عن ضعف تحصيل النحو لدى الطلاب ، ودراسة ( فتحى مبروك ، ١٩٩٨ ) والتي هدفت إلى تشخيص ضعف التلاميذ في اكتساب المفاهيم النحوية وعلاجه ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ضعف عام في كل المفاهيم موضع الاختبار ، وأن

هذا الضعف مرده إلى النقص في بعض المفاهيم الأساسية ، وإلى النقص في السمات النحوية ، والمفاهيم الأساسية وعدم وضوحها لدى التلاميذ ، ودراسة ( حسن عمران ، ٢٠١٠ ) والتي أكدت على أهمية استخدام المدخل المنظومي في القواعد النحوية على تنمية التفكير الابتكاري وتصحيح بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية .

من خلال ما تم عرضه يتضح أن الضعف في التحصيل من قبل التلاميذ قصور في مهارات التفكير اللغوي نتيجة لعدم معرفة التلاميذ بمعاني الألفاظ و مترادفاتها ؛ حيث لا تتوافر لديهم أي معرفة بدلالات الألفاظ مما يجعلهم غير قادرين على التحدث بصورة جيدة مع الآخرين ، أو التعبير عن أفكارهم بطلاقة ، ولقد لوحظ هذا القصور من خلال موضوعات التعبير التي يقوم التلاميذ بكتابتها ، وقد تنامي إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال :

أولاً : عمل الباحثة .

• فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها عزوف بعض التلاميذ عن حضورهم حصة النحو الإحساس درجات التلاميذ في أسئلة النحو في الاختبارات المعدة من قبل المعلمين .

• ضعف بعض مهارات التفكير اللغوي لدى التلاميذ من خلال عدم استخدام بعض المرادفات اللغوية لإظهار معاني مختلفة وتحديد مناسبة بعض المعاني لتراكيب لغوية .

ثانياً : استطلاع الرأي .

• حيث قامت الباحثة باستطلاع آراء بعض معلمي اللغة العربية وموجهيها حول العوامل التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التحصيل النحوي ، ومدى اهتمام المعلمين بمهارات التفكير اللغوي (١) ، وقد تضمنت استجاباتهم عن الاستطلاع بأن عدم معرفة معنى التركيب اللغوي وكذلك استخدام اللفظ لأكثر من معنى يؤدي إلى ضعف التفكير اللغوي لديه وطواف البعض من المعلمين حول الطرق المعتادة في التدريس قد يؤدي إلى ذلك .

ثالثاً : الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات التي أتاحت لها والتي أوضحت وجود صعوبة في تدريس النحو ، وقد يعزي هذا إلى مجموعة من العوامل منها أساليب التدريس ومن هذه الدراسات دراسة (عقيلي محمد ، ٢٠٠١) ، دراسة ( ظبية فرج ، ٢٠٠١ ، ٩٩ ) ، ودراسة ( عبد الرحمن حسن ، ٢٠٠٥ ، ٥٤ ) ، دراسة ( أحمد عوض ، ٢٠٠٠ ) ، دراسة ( إنجي محمد ، ٢٠٠٣ ) ، دراسة ( أسامة علي ، ٢٠٠٤ ) ، دراسة ( حسين سلطان ، ٢٠٠٥ ، ١٦٠ ) ، دراسة ( إسماعيل إبراهيم ، ٢٠٠٩ ) ، دراسة ( إحسان فهمي ، ٢٠٠١ ) ، دراسة ( أحمد غالب ، ٢٠٠٥ ) ، دراسة ( أسامة محمود ، ٢٠٠٤ ) ، دراسة ( إسماعيل علي ، ٢٠٠٤ ) ، دراسة ( إياد عبد الجواد ،

(١) انظر الملاحق

( ٢٠٠٤ ) ، دراسة ( دخيل الله الدهماني ٢٠٠٢ ) ، دراسة ( ساميه محمود ، ٢٠٠٧ ) ، دراسة ( عبد الرزاق محمود ، ٢٠٠٨ ) ، دراسة ( عبد الرحمن حسن ، ٢٠٠٥ ) ، دراسة ( على الشوملى ، ٢٠٠٧ ) ، دراسة ( محسن عبد رب النبي ، ١٩٩٤ ) ، دراسة ( محمد مصطفى ، ٢٠٠٥ ) ، دراسة ( مهدي القرني ، ٢٠٠٢ ) ، دراسة ( woods, m D 2006 ) ، دراسة ( Sprang . Katherine . ٢٠٠٣ )

أسئلة البحث :

سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

" ما أثر تدريس النحو في تنمية بعض مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟  
وتتفرع منه الأسئلة الآتية :

- ١ . ما مهارات التفكير اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
- ٢ . ما أثر تدريس النحو في تنمية بعض مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلي :

- إعداد قائمة بمهارات التفكير اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- تنمية مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- قياس أثر تدريس النحو في تنمية بعض مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

أهمية البحث :

- يساعد التلاميذ على الاهتمام بمهارات التفكير اللغوي من خلال تدريس النحو .
- يمد التلاميذ بالخطوات الأساسية لتعلم النحو التي تمكنهم من دراسته بصورة أفضل في المراحل التعليمية الأعلى .
- يساعد المعلمين في تنمية مهارات التفكير اللغوي لدى التلاميذ .
- يعد امتداداً للدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية التفكير اللغوي وتزداد أهميته لتناوله المرحلة الإعدادية .

أدوات البحث :

للتحقق من صحة فروض البحث الحالي و للإجابة عن تساؤلاته تم إعداد الأدوات التالية :-

- ١ - قائمة بمهارات التفكير اللغوي . ( إعداد الباحثة )
- ٢ - اختبار التفكير اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي . ( إعداد الباحثة )

## حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

حدود موضوعية :

• الالتزام بموضوعات وحدة " المعرب والمبنى " من مقرر النحو المقرر على الصف الثاني الإعدادي .

• تم اختيار تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعددهم ( ٦٠ ) تلميذاً ( ٣٠ ضابطه ، ٣٠ تجريبية ) .

حدود مكانية :

• تم التطبيق في مدرستين من مدارس محافظة أسيوط ( طه حنفى الإعدادية بنين ، إسماعيل القباني الإعدادية بنين ) محل عمل الباحثة .

حدود زمانية :

• تم تطبيق الاستراتيجيه ( التعلم التعاوني ) في أربعة أسابيع .

متغيرات البحث :

أولاً: المتغير المستقل :

وتمثل في استخدام استراتيجيه التعلم التعاوني في تدريس النحو .

ثانياً: المتغيرات التابعة :

وتمثلت في :

١. مهارات التفكير اللغوي .

مصطلحات البحث :

التعلم التعاوني :

يعرف التعلم التعاوني إجرائياً بأنه " استراتيجية تدريس تتطلب من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أن يعملوا سوياً ، ويتفاعلوا فيما بينهم أثناء دراستهم للقواعد النحوية ، بحيث يعلم بعضهم بعضاً ، متحملين مسؤولية تعليمهم ، وصولاً إلى أهداف تدريس المقرر " .

التفكير اللغوي

يعرف التفكير اللغوي إجرائياً بأنه " القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار اللغوية حول دلالات الألفاظ ومعانيها ، بحيث تتميز هذه الأفكار بنوع من الجدية ، وتؤدي إلى تواصل لغوي جيد ومن مهارات التفكير اللغوي " مهارة الاختيار ، مهارة التعليق " .

إجراءات البحث :

تم اتباع الإجراءات الآتية للإجابة عن أسئلة البحث الفرعية :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول الخاص بمهارات التفكير اللغوي اللازمة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي اتبعت الإجراءات التالية :

\* إعداد قائمة بمهارات التفكير اللغوي من خلال :

- ١- الاطلاع على بعض كتب اللغة العربية ، والدراسات الأدبية لاستخلاص ما تتضمنه من مهارات .
- ٢- تحديد مهارات التفكير اللغوي بالصف الثاني الإعدادي .
- ٣- بناء القائمة وعرضها على مجموعة من المحكمين ؛ للتحقق من صدقها ، وتعديلها في ضوء آرائهم ووضعها في صورتها النهائية .

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني الخاص باستخدام التعلم التعاوني في تدريس النحو وأثره في تنمية مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي اتبعت الإجراءات التالية :

١. الاطلاع على البحوث العلمية والمجلات الدورية التي تناولت التفكير اللغوي ( مفهومه ، نماذجه ، أسسه ، معوقاته ) .
٢. إعداد اختبار التفكير اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
٣. عرض الاختبار على السادة المحكمين .
٤. صياغة اختبار التفكير اللغوي بصورته النهائية .
٥. تجهيز عينة البحث والتي ستقسم إلى مجموعتين " مجموعة تجريبية ، و مجموعة ضابطة " .
٦. تطبيق الاختبار قبلياً على عينة البحث .
٧. تدريس موضوعات النحو من خلال المدخل الدلالي .
٨. تطبيق الاختبار بعدياً على عينة البحث .
٩. رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً .

### الإطار النظري

عندما خلق الله الإنسان وجعله خليفته في أرضه سخر له الكون بما يحوى من مخلوقات ، وميزه على سائر هذه المخلوقات بالعقل وجعله مدار التكليف وتحمل أعباء المسؤولية ، وحثه على النظر والتأمل ( حيث قوله تعالى : (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) [البقرة : ٢١٩] فيما حوله عن طريق التفكير وإعمال العقل حتى يستطيع أن يلبي كثير من احتياجاته وفق ما توفره له البيئة المحيطة ، كما ساعد التفكير الإنسان على تغيير حياته وملائمتها وفق ظروف البيئة التي تفرض نفسها عليه ، كما استطاع الإنسان من خلال التفكير وإعمال العقل بناء حضارات متعددة ومتنوعة على مر الأزمان ، إذا يمكن القول أن التفكير مفتاح البقاء وسر المحافظة على الحياة .

كما يعد التفكير أعلى مراتب النشاط العقلي ، ويمثل إحدى العمليات العقلية التي تشكل جانبا راقياً في شخصية الإنسان يميزه عن غيره من الكائنات ، إذ يستطيع الإنسان عن طريق التفكير -

والذي يوظف له غالبية العمليات العقلية الأخرى ، إن لم يكن كلها تقريباً - أن يواجه كل ما يقابله من مشكلات وأن يجد لها ما يناسبها من حلول ( عادل محمد ، ١٩٩٤ ، ٨٤ ) .

مفهوم التفكير :

لغة :

ذكر المقري ( ب ت ، ص ٢٤٨ ) الفِكْرُ : بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني ، وقال : لي في الأمر ( فِكْرٌ ) أي نظرٌ وروية .

اصطلاحاً :

يعرّف ( فتحي جروان ، ١٩٩١ ، ص ٤٢ ) التفكير بأنه " عبارة عن سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس : السمع والبصر والشم والذوق . "

فيما تعرّفه ( نايفة قطامي ، ٢٠٠١ ، ص ١٥ ) بأنه " عملية داخلية تُعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجّه نحو مسألةٍ ما ، أو اتخاذ قرار معين ، أو إشباع رغبة في الفهم أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال . "

كما يعرف بأنه " العملية الذهنية التي يتفاعل معها المتعلم مع ما يواجهه من خبرات ومواقف ويولد فيها الأفكار ويحللها ويعيد تنظيمها وترميزها بهدف إدماجها في بنائه الذهني " ( نايفة قطامي ، ٢٠٠١ ، ٨٦ ) .

من خلال تعريفات التفكير السابقة يلاحظ أنها ركزت على أن التفكير نشاط عقلي موجه وهاذف لمواجهة موقف مثير أو مشكلة ما يقوم به الفرد لتفسير الموقف أو لحل المشكلة ، وبناءً على تعدد تعريفات التفكير وعلاقته بالعمليات العقلية ، مما يؤكد تفاعل عملية التفكير مع الإدراك الحسي والخبرة ، والذكاء ؛ لتحقيق هدف معين بدوافع داخلية أو خارجية ، وأهما معاً في غياب الموانع بحيث يتكون الإدراك الحسي من الإحساس بالواقع ، والانتباه إليه ، فالتفكير يحتاج إلى دافع يدفعه ، ولا بد من إزالة العقبات التي تصده ؛ لتجنب الوقوع في أخطائه بنفسية مؤهلة ومهيأة للقيام به .

ومما يدل على علاقة اللغة بالتفكير ما بينته بحوث الذكاء فقد ثبت أن القدرة على تحصيل اللغة واستعمالها استعمالاً ناجحاً يرتبط ارتباطاً شديداً بالذكاء ، وقد ثبت هذا حتى في الحالات التي قيس فيها الذكاء باختبارات ليس للغة فيها دخل يذكر ( محمد حماسة ، ٢٠٠١ ، ٨٧ ) ، أيضاً من الأمور التي تدل على وجود العلاقة بين التفكير واللغة هو المقارنة بين لغة الإنسان ، ولغة غيره من الكائنات ، فرقي لغة الإنسان وتعلّمها يدل على وجود فكر ينظم هذه اللغة ويبلورها ( فتحي يونس ، ٢٠٠٤ ، ١٧ )

مما سبق يتضح أن اللغة هي إحدى أدوات التفكير التي تساعد على استيعاب التراث الثقافي ، ونقل الخبرات عبر الأجيال ، مما يؤدي إلى تخليد المعرفة ونمو الثروة الثقافية مما يسهل عمليات التعلم والتفكير ، وقد عرفت اللغة تعريفات مختلفة فعرفت بأنها تشير إلى مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني ويستخدمونها ، كما تعد اللغة وسيلة لإبراز الفكر من حيز الكمون إلى حيز التصريح ، وهي عماد التأمل والتفكير الصامت ، ولولاها لما استطاع الإنسان أن يسير غور الحقائق حينما يسلط عليها أضواء فكره ، كما أننا من خلال اللغة نستطيع التواصل مع أفراد المجتمع وننقل الأفكار، وتأتي أهمية اللغة أيضاً أنها تجعل عملية التفكير ممكنة بتنظيمها للواقع بمختلف تجلياته ومعطياته ونقله إلى وحدات رمزية مجردة ، إلا أن وظيفة اللغة لا تتوقف عند مجرد نقلها للواقع وتداول الأفكار، بل تقطعه وتجزؤه وتصنفه على نحو خاص .

أنواع التفكير :

التفكير الناقد : Critical Thinking

هو نمط من التفكير يقوم علي عملية تقييم وملاحظة الوقائع والظواهر والأحداث المتصلة بمشكلة ما وفقاً لشروط محددة للتوصل إلي إصدار حكم ونتائج بطريقة منطقية مستخدماً المهارات والسلوكيات الآتية : ( تقويم الحجج ، التقويم في ضوء محك الضرورة المنطقية ، التقويم في ضوء التجربة ، الاستنتاج والاستنباط (محمد عمران ، ٢٠٠٨ ، ٥٧) .

- التفكير الاستدلالي : Reasoning Thinking
- التفكير التأملي : Reflective Thinking
- التفكير الاستقرائي : Inductive Thinking
- التفكير العلمي : Scientific Thinking
- التفكير الابتكاري : creative Thinking
- التفكير اللغوي : linguistic thinking

لقد انشغل الإنسان منذ القدم بلغته وبأي وسيلة يعبر بها عن نفسه ، وكيف يتيسر له الاتصال بمن حوله ؛ حفاظاً على نفسه وتمكيناً له من أداء دوره في الحياة ، وتحقيقاً لخلافة الله في أرضه كي يعمرها ( حسن الناصر ، ٢٠٠١ ، ١٣٢ ) ، واستمراراً لبقائه ، وتفجيراً لطاقاته الإنسانية التي تقوده في النهاية إلى تكوين مجتمعات صغيرة أو كبيرة ، بحيث تكون مؤهلة لتأكيد هذه الخلافة ، كما أرادها الخالق جل وعلا ( راشد الكثيري ، عبد الله العابد ، ٢٠٠٠ ) .

وبمرور الزمن أيضاً تنوعت هذه الصورة النطقية وانتظمت أنساقها واتسعت مجالات استخدامها معبرة أو عاكسة لحياة هذا الإنسان بما يلفها من أنماط النشاط المتجدد ( زينب الشمري ، ٢٠٠٥ ، ٨٧ ) ،

وما ينظمها من سلوك وتفاعل مع الظروف والملابسات الحياتية المتنوعة ، أو المتغيرة من فترة إلى أخرى ( محمد المفتي ، ٢٠٠٠ ، ٥٥ ) .

وهكذا شعر الإنسان أهمية لغته ، فالتفت إليها وأخذ يحورها بالأخذ والعطاء ، حتى اتسعت مادتها وانتشرت دوائر استخدامها ، الأمر الذي دعاه إلى رعايتها وحمايتها من عوادي الزمان وما قد يصيبها من خلل أو تجاوز من عوامل الخلط وسوء الأداء من أصحابها ، منفردين أو مجتمعين على حد سواء ( وجيه أبو لبن ، ٢٠٠٦ ) .

من هنا أخذ يفكر في قضاياها ومشكلاتها بصورة من الصور ، وكلما تدرج في سلم الزمن واتسعت دوائر معارفه وتنوعت اهتماماته حول طرائق التفكير في هذه اللغة ، ونوع في زوايا النظر فيها ، كي يقف على أسرارها ويعرف طبيعتها إحساساً منه بأن بينه وبينها نسباً قريباً وصلة وثيقة ، فعمل في الكشف عنها كشف عن نفسه عقلاً وسلوكاً وملامح إنسانية ( صالح النصار ، ٢٠٠٢ ، ٨٧ ) .

وربما كان التفكير في هذه القضايا والمشكلات في البداية تفكيراً فردياً ، يقوم به فرد أو أفراد غير مجتمعين أو متفقين على خط أو نهج يفي بآمالهم ويحقق أهدافهم ( سيد حمدان ، ٢٠٠٣ ، ٦٨ ) ، وربما ظل الأمر على هذا الحال لمدة طويلة إلى أن ظهرت جهود جماعية أو ما أشبه أن تكون كذلك ، حتى رسمت لنفسها خطأً من التفكير اللغوي يميزها ويحدد أبعاد اتجاهاتها في النظر الواعي نسبياً إلى اللغة ( عبد الحليم إبراهيم ، ٢٠٠٣ ) .

من هنا أصبح التفكير اللغوي وسيلته الأولى في الاتصال والفهم ، ومن ثم كان بمثابة الأداة الأبدية التي يعتمد عليها في تسيير شئون حياته وتصريف أموره كلها ، فمن طبيعة البشرية أن تنحو دائماً التطور والتقدم ، وأن تكتشف أسرار الكون وأن تبكر وتخترع لتنتقل من حسن إلى أحسن ( ماهر عبد الباري ، ٢٠٠٢ ، ١٦٠ ) .

من خلال ما سبق يتبين أن المقصود بالتفكير اللغوي هو النظر في أي جانب من جوانب اللغة وبأي صورة من الصور ، وهذه النظرة عامة ؛ إذ توسع من مدلول الدراسات اللغوية ليشمل كل صورة من صور التفكير فيها ، وبعض العلماء يقصر التفكير اللغوي على عدة جوانب بعينها على رأسها الجانب الصوتي ، ثم الجانب الصرفي ، ثم الجانب النحوي ، ثم الجانب الدلالي ، ثم يتبع هذه الجوانب بالنظر في موضوعات لغوية آخر متعلقة باللغة ، كالحديث عن نشأتها ونموها وتطورها ، ونرى بعضاً آخر من العلماء يخرج من الدراسات اللغوية ما يتصل بالجوانب الأدبية أو الجمالية للغة ، ونرى آخرين يخرجون من الدراسات اللغوية وجهات النظر اللغوية المتصلة بالجوانب النفسية ، والاجتماعية ، والعقلية ، وبخاصة عندما يكون هدف هذه الجوانب خدمة ظاهرة أخرى غير اللغة .

تعريفه :

يعرف التفكير اللغوي بأنه " القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار اللغوية حول دلالات الألفاظ ومعانيها ، بحيث تتميز هذه الأفكار بنوع من الجدية ، وتؤدي إلى تواصل لغوي جيد " .  
ومن مهارات التفكير اللغوي ( على عبد التواب ، ٢٠٠٥ ) ، ( كمال بشر ، ٢٠٠٥ ، ٥٧ ) ، ( حسن الناصر ، ٢٠٠١ ) :

- مهارة قراءة المادة اللغوية وفهمها .
- مهارة التحليل اللغوي .
- مهارات استخدام مهارات البحث اللغوي .
- مهارة الإدراك الزمني والمكاني للتعريفات اللغوية .
- ومهارة اتخاذ القرار بشأن المرادفات اللغوية .

أهمية تعليم التفكير :

يعد التفكير بمثابة سلوك منظم مضبوط وموجه ، له وسائله الخاصة في المستوى الرمزي ، وله طرائقه في تقصي الحلول ، والحقائق في حال عدم وجود حل جاهز لها ، فالتفكير سلوك عقلي ، يخضع لعملية الضبط والتوجيه في انتخاب العناصر والرموز المفيدة ذات العلاقة في مجال الفكرة أو المشكلة ، وضبط هذه العناصر والرموز، أي أنه سلوك أو نشاط عقلي يتولد وينشط بسبب وجود فكرة، أو مشكلة فشلت الأنماط السلوكية المعتادة والمكتسبات السابقة في إيجاد حل لها ؛ لذلك فنحن بحاجة إلى تعليم التفكير .

وقد تحددت أهمية تعلم التفكير في النواحي التالية ( نادية السرور ، ١٩٩٨ ، ٢٥٨ ) :

- ١- إعداد الإنسان لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابه فيها المصالح وتزداد معها المطالب.
- ٢- كثرة المعلومات وتعقدها وبالتالي حاجة الفرد إلى تعلم القدرة علي التحليل المنطقي واتخاذ القرار (نبيل علي ، ١٩٩٩ ، ٢٢٨).
- ٣- حاجة التلاميذ للتفكير بكفاءة وذلك حتى يستطيعوا التصرف بمسئولية وشكل فعال .
- ٤- حاجة المجتمعات الصناعية المعاصرة إلى تأهيل أبنائها بمهارات القدرة علي التفكير في أثناء المهنة حتى يتمكنوا من إتقان أعمالهم .

عوامل نجاح تعليم التفكير :

نحن في أمس الحاجة إلى أعمال العقل واستخراج الطاقات الإبداعية الكامنة وتفعيل دور العقل تفعيلاً أكبر مما عليه الآن ، وهذا يحتاج إلى تضافر الجهود الفردية والمؤسسية في المجتمع من أجل الرقي بالإنسان ومن أجل تحقيق أهداف المجتمع ، وقد تعالت صيحات المربين وأولياء الأمور، ليس في

الوطن العربي فقط بل في كثير من الدول الغربية ، بشأن عدم مناسبة مخرجات التعليم مع ما يصرف عليه من الأموال الضخمة لا كماً ولا كيفاً ، وهذه الصيحات نتيجة طبيعية لما يمارس في المدارس ، حيث إن أهم أهداف التعليم هو تنمية مهارات التفكير العليا ، في حين أن المعلمين يكتفون بتعليم محتوى معين فقط دون أن يرافقه نمو في التفكير .  
أولاً المعلم :

إن وجود معلم كفاء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح ، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية رغم أهميتها لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ، ما لم يكن هناك معلم ذا كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة ( توفيق مرعى ، محمد الحيله ، ٢٠٠٢ ، ١٥ ) .

فالمعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير، و في دراسة لفرمان يقول : " عندما سألت ٢٠٠ طفل متميز عن نوع التعليم الذي يحملون به ، خلصت إلى أنهم لا يطمحون في تغيير في المادة التعليمية بقدر ما يطمحون في تغيير أسلوب التدريس وعندما سألوا عن نوع المعلم الذي يطمحون في التعامل معه كانت إجاباتهم تركز على أن يكون هذا المعلم ، يتعامل معهم كصديق حنون في أسلوب تدريسه ، و كذلك ينبغي أن يكون ملماً بصورة متقنة بالمعلومات التي يتعامل معها" .  
كما تشتمل العملية التعليمية على ثلاثة أبعاد رئيسة أولها محتوى المادة التعليمية ، وثانيها طريقة تدريس هذا المحتوى ، وثالثها الظروف البيئية المحيطة بالعملية التعليمية ككل ، والتي تتحقق من خلالها الأهداف التعليمية ، والمعلم هو سيد العملية التعليمية كلها ، حيث إنه الذي يبعث الروح في الأبعاد الثلاثة ( فخر الدين عامر ، ٢٠٠٠ ، ٧٨ ) .

وإن عملية التعليم والتعلم في جوهرها عملية اتصال بين طرفين، هما ( المعلم والطالب ) ، فمن المنطقي أن يكون الاتصال في اتجاهين ولا يقتصر على اتجاه واحد  
كما أن هناك سلوكيات يجب أن يتحلى بها المعلمون من أجل توفير البيئة الصفية اللازمة لنجاح عملية تعليم التفكير وتعلمه وهي ( محمد المفتي ، ٢٠٠٠ ، ٧٨ ) :

- ١- الاستماع والتقبل لأفكار الطلبة بغض النظر عن درجة موافقته لها .
- ٢- احترام التنوع والفروق الفردية بين الطلبة ، والانفتاح على الأفكار الجديدة والفريدة التي تصدر عنهم .
- ٣- تشجيع المناقشة والمشاركة وفحص البدائل واتخاذ القرارات والتعبير عن وجهات النظر
- ٤- تشجيع التعلم النشط الذي يتجاوز حدود الجلوس والاستماع السلبي لتوجيهات المعلم وتوضيحاته و يتيح الفرصة للطلبة لممارسة عمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات وتوليد الأفكار وحل المشكلات .

- ٥- إعطاء وقت كاف للتفكير في المهمات أو النشاطات التعليمية .
  - ٦- تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم باختيار مهمات تفكيرية تنسجم مع مستوى قدرات طلبته ، ثم يشجعهم ويعبر عن تقديره لأدائهم .
  - ٧- احترام أفكار الطلبة والتنويه بقيمة الأفكار التي يطرحها الطلاب .
  - ٨- السماح بالعمل والتعلم دون إخضاع ذلك للدرجات
  - ٩- التواصل والمناقشة وحل المشكلات واتخاذ القرارات
  - ١٠- تجنب استخدام الألفاظ الكابحة للتفكير مثل: ( أحسنت ، ممتاز ، صحيح ) عندما تكون الأسئلة أو النشاطات من النوع المفتوح والذي يحتمل أكثر من إجابة صحيحة أو استخدام المعلم لألفاظ النقد والتجريح والاستهتار على الإجابات غير الصحيحة أو الناقصة مثل: (خطأ، يبدو أنك لم تحضر الدرس، من أين أتيت بهذه الفكرة) ( حسن شحاته ، ٢٠٠٨ ، ٩٨ ) .
  - ١١- استخدام المعلم لتعبيرات مشجعة ، مثل: ( اقتربت من الإجابة الصحيحة ، هل لديك إضافة ، محاولة جيدة ) واستخدام أساليب التعزيز المناسبة لرفع مستوى الدافعية .
- مما سبق يمكن القول أن التلاميذ عندما يمارسون نشاطات التفكير يحتاجون إلى تشجيع المعلم ، ودعمه حتى لا تهتز ثقتهم بأنفسهم ، ويستطيع المعلم أن يقوم بهذه المهمة دون أن يربط التلميذ ، أو يقسو عليه إذا التزم بالمنحى التقويمي الإيجابي بعيداً عن الانتقادات الجارحة ، أو التعليقات لذاتية للتعلم ؛ لذلك على المعلم أن يدمج التلاميذ في عملية التفكير ذاتها التي يقومون بتعلمها ، أو وضعهم في مواقف تحتاج منهم ممارسة نشاط التفكير ، وليس إشغالهم في البحث عن إجابة صحيحة لكل سؤال ؛ لذلك فإن المعلم الذي يلح على الامتثال والتوافق مع الآخرين في كل شيء يقتل التفكير والأصالة والإبداع لدى التلاميذ .
- ثانياً: البيئة الصفية والمدرسية :
- هناك شروط لا بد من توافرها في المدرسة التي تعمل على تنمية التفكير لدى التلاميذ منها :
- ١- الاعتقاد ( راشد الكثيري ، عبد الله العابد ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٠-٢٤١ ) .
  - ٢- أهمية دور المدرسة في تنمية وتعليم التفكير.
  - ٢- أن تصبح عملية التفكير محوراً للمنهج المدرسي والأساس الذي تقوم عليه عملية التعلم والتعليم .
  - ٣- أن يمارس الطلاب عمليات التفكير بحرية وانطلاق في مناخ تربوي سليم يسوده الأمن في علاقة المعلم والمتعلم وكذلك الإدارة التربوية فكيف يفكر المتعلم وهو في خوف من المعلم.
  - ٤- كما تحدد العمليات والنشاطات التي تدور داخل الصفوف بدرجة كبيرة ما إذا كانت المدرسة بيئة مناسبة للإبداع والتفكير أم لا .

وهناك خصائص لا بد من توفرها في الصف منها ما يلي :

- ١- أن يكون الجو العام للصف مشجعاً ومثيراً بما يحويه من وسائل وتجهيزات وأثاث .
  - ٢- عدم احتكار المعلم لمعظم وقت الحصة دون مشاركة التلاميذ .
  - ٣- التلميذ هو محور النشاط ، و الصف متمركز حول اهتماماته .
  - ٤- أن تتناول أسئلة المعلم مهارات تفكير عليا ( كيف؟ لماذا؟ ماذا لو؟ ) .
  - ٥- أن تكون ردود المعلم على مداخلات الطلبة محفزة للتفكير .
- وللمناخ المدرسي العام أكبر الأثر في تنمية التفكير والإبداع ولا بد من تأكيد المباديء والقيم الديمقراطية الآتية في التعامل على كل المستويات ( حسن شحاتة ، ٢٠٠٨ ، ٥٩ ) :
- ١- احترام رأي الأغلبية والالتزام بمرتباته .
  - ٢- تقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر .
  - ٣- تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات .
  - ٤- ضمان حرية التعبير والمشاركة بالأخذ والعطاء .
  - ٥- العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة .
  - ٦- ممارسة المواطنة في عدم التردد بطلب الحقوق مقابل القيام بالواجبات .
- مما سبق يمكن القول أن المناخ الصفّي بجميع مكوناته من مواد تعليمية ، وأساليب تعليم ، ومهام تعليمية ، واتجاهات إيجابية نحو تعليم التفكير ، ومظاهر مادية من أثاث ، ووسائل معينة لها أثر هام في تنمية التفكير لدى التلاميذ ، كما أن البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى التلاميذ من استعدادات واهتمامات تعمل على توفير البيئة التحتية لتنمية التفكير والإبداع ، إذ كيف يمكن اكتشاف تلميذ لديه استعدادات للتفوق إذ لم يكن لديه فرصة للتعلم بإشراف معلم ماهر، كما لا بد أن تتميز المدرسة بوجود هيئات ومجالس وجمعيات ونوادي مختلفة وفاعلة ، تضم الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور ولا بد أن يكون لهذه المجالس أهداف وخطط عمل وآليات للتنفيذ .

ثالثاً : أساليب التقييم :

- تلعب أساليب التقييم دوراً فعالاً في قياس مستوى تقدم التلاميذ وإنجازاتهم ، ولذلك فلا بد من إدخال أساليب جديدة لتقييم مستوى التلاميذ مثل : تقييم المحكمين تقييم الرفاق ، والتقييم الذاتي ، والبطاقة التراكمية وغيرها ، ولتسهيل عمل المعلم لا بد وأن يستخدم مقياس تقدير سلوكيات التفكير عند التلاميذ ، ويجب أن يعبأ المقياس في بداية تطبيق برنامج تعليم مهارات التفكير ونهايته ؛ لتسهيل عملية مقارنة التغيير السلوكي الذي تحقق ( محمود الناقية ، ٢٠٠١ ، ١١ ) .
- رابعاً : النشاطات التعليمية لمهارات التفكير (محمد قاسم ، ٢٠٠٥ ، ٣٩ )

تختلف النشاطات الملائمة لتعليم مهارات التفكير عن غيرها من النشاطات من عدة أوجه أهمها :

- ١- نشاطات التفكير المفتوحة ، بمعنى أنها لا تستلزم بالضرورة إجابة واحدة صحيحة.
- ٢- من أهم مميزات نشاطات التفكير أنها تتطلب استخدام واحدة أو أكثر من الوظائف العقلية العليا.
- ٣- تركز نشاطات التفكير على توليد الطلبة للأفكار وليس على استرجاعهم لها كما هو الحال في نشاطات الاستدعاء والتذكر .

٤- تهيئ نشاطات التفكير فرصاً حقيقية للطلاب للكشف عن طاقاتهم والتعبير عن خبراتهم الذاتية ، كما أنها توفر للمعلم فرصاً لمراعاة الفروق الفردية بينهم بصورة فعالة .

٥- إن نشاطات التفكير تفتح آفاقاً واسعة للبحث، والاستكشاف ، والمطالعة ، وحل المشكلات.

كما يجب مراعاة القواعد الآتية عند اختيار النشاطات الملائمة ( فؤاد أبو الهيجاء ، ٢٠٠٢ ) :

١ . ملائمة النشاط لمستوى قدرات واستعدادات وخبرات التلاميذ .

٢ . علاقة نشاط التفكير بالمناهج التي يدرسها التلاميذ .

٣ . وضوح أهداف النشاط على شكل نتائج تعليمية ملموسة يمكن قياسها .

**دور التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير اللغوي :**

هناك علاقة وثيقة بين اللغة التي يتكلم بها الإنسان وبين مدركاته العقلية ، وذكائه ، وأنماط تفكيره ؛ حيث تدخل اللغة في أصل بناء الفكرة في ذهن الإنسان دخولاً عضوياً رئيساً ، فاللغة سواء كانت منطوقة يتكلم بها الإنسان ، أو كانت مسطورة في ألواح يقرؤها تتعلق بتفكير الإنسان تعلقاً وثيقاً إلى أبعد حدٍ يمكن تصوره ، فاللغة والتفكير- كما صورها بعضهم- شيان مترادفان ، يصعب الفصل بينهما في العمليات العقلية ، بل ذهب بعضهم إلى أنهما عملية واحدة ، فالقراءة الصامتة ، والكلام الخفي يصاحبهما في العادة قدر معين من السلوك اللفظي اللغوي ، المتمثل في تحريك اللسان ، فالإنسان حينما يفكر هو في الحقيقة يتكلم ، ولكن بدون صوت ، فالفكر هو الكلام الذي لم يظهر كصوت ؛ ولهذا لا يمكن للإنسان أن يحلم في منامه بلغة لا يتكلم بها، مما يدل على أن اللغة تبلغ من عقل الإنسان وكيانه الفكري مبلغاً عظيماً ( مرزوق القرشي ، ٢٠٠٤ ، ٨٩ ) .

ولقد أكد البحث الحديث ، في السنوات الأخيرة أن العلاقة في غاية القوة بين النمو المعرفي والنمو اللغوي عند الإنسان، يؤثر كل منهما في الآخر، ويسيران سوياً في نموها متناسقين ومتشابكين ، حتى أصبح موضوع اللغة والفكر موضع اهتمام كثير من الباحثين النفسيين، معتبرين أن الألفاظ في اللغة " رموز تعبر عن معان ومفاهيم، محملة بشحنات نفسية وانفعالية "، مما يؤكد بوضوح ارتكاز وتجذر القضية اللغوية في عمق الكيان الإنساني( Miles. Helen 2004 )، تتفاعل مع الشخصية بكل أبعادها ، وتؤثر فيها كأبلغ ما يكون، ولاسيما اللغة الرمزية التي تحمل المفاهيم الأدبية والفنية، والتي تهدف إلى توجيه السلوك الإنساني والتأثير فيه، خلافاً للغة العلوم والتقنية، باعتبارها لغة

إشارات ، ليس لها قيمة ذاتية؛ لأنها تستمد قيمتها مما تشير إليه، بينما الرمز يدل على قيمة خاصة، وعلى دلالة إنسانية وشعورية .

مما سبق تتضح أهمية التفكير اللغوي لذلك يحاول البحث الحالي تنمية بعض مهارات التفكير اللغوي عن طريق استراتيجية التعلم التعاوني ، حيث يعد التعلم التعاوني أحد البدائل للتعامل الصفّي الجماعي، ويمكن تطبيقه لكل الأعمار والمستويات جميعها ، ولا شك أن عملية جمع عدد كبير من التلاميذ وتعليمهم في آن واحد يؤدي إلى اقتصاد في الجهود والنفقات ، إلا أن هذا يكون على حساب مراعاة الفروق الفردية التي يتم تجاهلها ، رغم وجودها في الذكاء ، والميول ، والاستعداد ، والقدرة على التعبير ، ومن الجدير بالذكر أن التلاميذ على اختلاف قدراتهم يصبحون أكثر اهتماماً بمهامهم التعليمية ، إذا كانت المجموعات متفاعلة مع بعضها البعض .

كما يعمل التعلم التعاوني على تطوير قدرة المتعلم على التحصيل في المادة الدراسية ، وتطوير اتجاهات إيجابية لديه نحو المادة التي يدرسها ، وتنمية قدرته على التفكير ، كما يعمل على تطوير قدرة المتعلم على استخدام التعلم التعاوني في جوانب الحياة المختلفة ، حيث يمتد أثره إلى تدريب المتعلم على العمل التعاوني في الأسرة ، والمجتمع .

#### إجراءات تطبيق تجربة البحث :

بعد أن انتهت عملية بناء أدوات البحث ، وبعد التأكد من صلاحيتها للتطبيق النهائي ، قامت الباحثة بالخطوات التالية من أجل تطبيق تجربة البحث :

١ - الحصول على الموافقات الإدارية ، واختيار مجموعة تطبيق البحث .

٢ - تطبيق تجربة البحث على مجموعة البحث .

٣ - المعالجة الإحصائية للبيانات واستخلاص النتائج .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

#### ١ - الحصول على الموافقات الإدارية :

أخذت الباحثة موافقة إدارة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ( ملحق ١٠ ) وموافقة الجهات المسئولة ؛ لتطبيق البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وكذلك موافقة الإدارة التعليمية بمحافظة أسيوط لتطبيق أدوات البحث في المدارس التالية : العينة التجريبية شملت : مدرسة طه حنفى الإعدادية بنين ، بينما شملت العينة الضابطة مدرسة إسماعيل القباني الإعدادية بنين ، حيث تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وبلغ عددهم ( ٦٠ ) تلميذاً ، ( ٣٠ ) تلميذاً للعينة الضابطة ، و ( ٣٠ ) تلميذاً للعينة التجريبية .

٢ - تطبيق تجربة البحث على مجموعة البحث ، وقد مرت عملية التطبيق بالمراحل التالية :

تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في اختبار التفكير اللغوي ، قبلياً على تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية ، وقد استمرت عملية التطبيق القبلي مدة أسبوع ، وقد أجريت المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات وفق التحليل الإحصائي الذي تم من خلال برنامج ( SPSS ) في الإصدار السادس عشر ، كما تم تحليل نتيجة التطبيق باستخدام معادلة " ت " للمجموعات ، وفيما يلي تفصيل ذلك :

وطبق اختبار التفكير اللغوي على مجموعة البحث ، وقد أظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

#### جدول ( ١ )

##### التطبيق القبلي لاختبار التفكير اللغوي على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمه (ت) المحسوبة	الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	٨.٣٣	٢.٠٧	٢٧	١.٧٦	غير داله عند مستوى ٠.٠٥
المجموعة التجريبية	٣٠	١١.٠٣	٢.١١			

ويوضح الجدول السابق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار التفكير اللغوي ، حيث جاءت قيمة " ت " غير دالة عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يؤكد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير اللغوي قبلياً .

#### نتائج البحث ، و مناقشتها ، و تفسيرها

##### والتوصيات ، والمقترحات

تناول هذا الفصل نتائج البحث ، وتفسيرها ، والتحقق من صحتها وذلك باستخدام برامج (SPSS) :

استخدم البحث الحالي اختبار t-test للعينات المستقلة .

و اعتمد البحث الحالي في قياس أثر المدخل على مؤشرين هما :

أ ) دلالات الفروق باستخدام t-test .

ب) مربع إيتا (مؤشر حجم التأثير في حالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ) .

ثم تقديم التوصيات في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ، وكذلك مقترحات البحث التي ظهرت

الحاجة إلي إجرائها أثناء القيام بهذا البحث ، فيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً : نتائج البحث :

للإجابة عن السؤال الأول ونصه " ما مهارات التفكير اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

تم إعداد قائمه بمهارات التفكير اللغوي التي يلزم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال الاطلاع علي بعض الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التفكير اللغوي ، ودراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بخصائص تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وكذلك مهارات التفكير اللغوي المعدة .

وبعد صياغة القائمة في صورتها المبدئية وعرضها علي السادة المحكمين تم التوصل للصورة النهائية لمهارات التفكير اللغوي المكونة (٣٣) عبارة ، الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وقد تم عرض ذلك تفصيلاً في الفصل الخاص بإجراءات البحث ، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي.

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه " ما أثر تدريس النحو في تنمية بعض مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

تم تطبيق اختبار التفكير اللغوي وتطبيقه تطبيقاً قلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم تدريس الوحدة المصوغة وفقاً للتعلم التعاوني للمجموعة التجريبية ، تم التطبيق البعدي لنفس الاختبار على مجموعتي البحث ، وقد أسفرت النتائج التي تم عرضها من خلال فروض البحث كما يلي :

الذي نص علي أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ( ٠.٠٥ ) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لكل منهما لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير اللغوي .

و الجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير اللغوي .

### جدول ( ٢ )

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير اللغوي :

القياس البعدي	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحرية	قيمه (ت) المحسوبة	الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٠	١٤.٠٣	٢.١٩	٥٨	٩.٤٩	داله عند مستوي ٠.٠٥
المجموعة التجريبية	٣٠	٢٢.٠٣	٣.٢٤			

و يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير اللغوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي .

## المراجع

١. إبراهيم عطا ( ٢٠٠٥ ) ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مصر الجديدة ، مركز الكتاب للنشر .
٢. إحسان فهمي ( ٢٠٠١ ) ، فاعلية استخدام لعب الدور على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية ، واتجاهاتهم نحوها ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٩ ، ص ص ٣٥ - ٧٦ .
٣. أحمد عوض ( ٢٠٠٠ ) ، مستويات تحصيل الطلاب بالمرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية والبلاغية وعلاقتها بالتمكن من العلاقات النحوية البلاغية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بطنطا .
٤. أحمد غالب ( ٢٠٠٥ ) ، فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطلبة المعلمين لتدريس القواعد النحوية في ضوء بعض المداخل بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس .
٥. أسامة على ( ٢٠٠٤ ) ، فاعلية استراتيجيتي التوصيف / التمثيل وما وراء الذاكرة في تنمية المفاهيم النحوية ، والتفكير الناقد ، والاتجاه نحو مادة القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
٦. أسامة محمود ( ٢٠٠٤ ) ، أثر استخدام المنظمات المتقدمة بالترابط مع الصور التركيبية على اكتساب بعض القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالفيوم - جامعة القاهرة .
٧. إسماعيل إبراهيم ( ٢٠٠٩ ) ، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس بعض المفاهيم النحوية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدينة الجوف بالمملكة العربية السعودية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، ع ١٤ ، مجلد ٢١ يوليو ، ص ص ٧٨ - ١١١ .
٨. إسماعيل على ( ٢٠٠٤ ) ، فاعلية مدخل قائم على المعنى في تدريس النحو العربي في تنمية مهارات الفهم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
٩. أمانى مرغني ( ٢٠٠٣ ) ، " أثر استخدام الألعاب اللغوية في تدريس القواعد النحوية علي تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
١٠. إنجي محمد ( ٢٠٠٣ ) ، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس القواعد النحوية لطلاب المرحلة الإعدادية في تنمية التحصيل النحوي والتفكير الناقد والأداء الكتابي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالمنيا .

١١. إياد عبد الجواد ( ٢٠٠٤ ) ، أثر استخدام مخططات المفاهيم على التحصيل فى النحو والميل نحوه لدى طالبات الصف الحادى عشر بغزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
١٢. تمام حسان ( ١٩٨٢ ) ، الأصول : دراسة سيتمولوجية للفكر اللغوى عند العرب ، نحو فقه اللغة ، الهيئة المصرية للكتاب : القاهرة .
١٣. توفيق مرعى ، محمد الحيلة ( ٢٠٠٤ ) ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، عمان ، دار المسيرة .
١٤. حسن الناصر ( ٢٠٠١ ) ، القراءة وآليات التفكير اللغوى فى المرحلة الابتدائية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد ٢ ، ١٤ ، كلية التربية بالبحرين ، ص ص ١٧٩ - ٢١٠ .
١٥. حسن شحاته ( ٢٠٠٨ ) ، تصميم المناهج وقيم التقدم فى العالم العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١٦. حسن عمران ( ٢٠١٠ ) ، فاعلية استخدام المدخل المنظومي فى القواعد النحوية وأثره على تنمية التفكير الابتكاري وتصحيح بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ع ٢٩ ، ص ص ٢ - ٤٥ .
١٧. حسين سلطان ( ٢٠٠٥ ) ، فعالية استخدام المنظمات المتقدمة فى تنمية المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة الثانوية فى التحصيل الدراسى والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
١٨. حمدان محمد ( ٢٠٠١ ) ، التفكير عند علماء العربية المتدمين وتحديات الغزو الثقافى الغربى ، رسالة ماجستير ، الجمهورية الليبية .
١٩. دخيل الله الدهماني ( ٢٠٠٢م ) ، "تقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط فى ضوء مهارات النحو المناسبة للطلاب" ، الكويت ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمى ، المجلة التربوية ، المجلد السابع عشر، العدد ٦٣ ، ص ص ١٠٤-١٠٥ .
٢٠. راشد الكثيرى ، عبد الله العابد ( ٢٠٠٠ ) ، إسهام تدريبات كتاب القراءة المقرر على الصف السادس الابتدائى فى المملكة العربية السعودية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى ، المؤتمر العلمى الثانى عشر ، مناهج التعليم وتنمية التفكير ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢ ، ص ص ٢٢١ - ٢٤٢ .
٢١. سام عمار ( ٢٠٠٠ ) ، " نحو رؤية جديدة لتدريس النحو العربى على المستوى الجامعى فى ضوء النظريات الحديثة فى اللغة وعلم النفس " ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد الثانى والثلاثون بعد المائة ، ص ص ١٧٨-٢٠١

٢٢. ساميه محمود ( ٢٠٠٧ ) ، أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالفيوم .
٢٣. سيد حمدان ( ٢٠٠٣ ) ، استخدام أسلوب العصف الذهنى فى تدريس البلاغة وأثره فى تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمى الخامس عشر " مناهج التعليم والإعداد للحياه المعاصرة " ، مجلد ٢ ، ص ص ٦٦٥ - ٦٦٩
٢٤. صالح النصار ( ٢٠٠٢ ) ، التفكير والتعبير ، جامعة الملك سعود ، رسالة الجامعة ، ع ٧٧٨ ، ص ص ٣٤ - ٤٦ .
٢٥. ظبية فرج ( ٢٠٠١ ) ، " أثر استخدام استراتيجيه التعلم التعاونى فى تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بعين شمس .
٢٦. عادل محمد ( ١٩٩٤ ) ، أثر برنامج دي بونو لتعليم التفكير على بعض قدرات التفكير الابتكارى لطلاب الصف الأول الثانوى من الجنسين ، مجلة دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، ١٤ ، ص ص ٨٣ - ١١٨ .
٢٧. عبد الحليم إبراهيم ( ٢٠٠٣ ) ، مهارات التفكير ، متاح فى [www.almodra.com](http://www.almodra.com)
٢٨. عبد الرازق محمود ( ٢٠٠٥ ) ، فاعلية استراتيجيه مقترحة لتغيير المفهومى فى تصويب التصورات الخطأ عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، المجلة العلمية لكلية التربية بسيوط ، مجلد ٢١ ، ع ١٤ ، يناير ، ص ص ٤٨ - ٨٩
٢٩. عبد الرازق محمود ( ٢٠٠٨ ) ، فاعلية استراتيجيه مقترحة للتغيير المفهومى فى تصويب التصورات الخطأ عن بعض المفاهيم النحوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، ع ٢٣ ، ج ٢ ، ص ص ٢٣ - ٤٦ .
٣٠. عبد الرحمن حسن ( ٢٠٠٥ ) مهارات التفكير اللازمة لتدريس النحو : مدى توافرها لدى الطالب المعلم ، وكيفية إكسابه إياها ، وأثرها على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي العام ( جامعة الفيوم : كلية التربية فى الفيوم ، المؤتمر العلمى السادس ٢٣ - ٢٤ أبريل م . ص ص : ١٣٥ - ٢٢٢ .
٣١. عقيلي محمد ( ٢٠٠١ ) ، أثر استخدام الاستقصاء الموجه على تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٣٢. على الشوملى (٢٠٠٧) ، " تحليل كتب القواعد النحوية فى المرحلة الثانوية فى ضوء آراء المعلمين " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد الثالث والعشرون ، العدد الأول ، ص ١٦١-١٩٥ .

٣٣. على عبد التواب ( ٢٠٠٥ ) ، فعالية برنامج قائم على التفكير الجمعى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة أسيوط .

٣٤. فتحى جروان ( ١٩٩٩ ) ، تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، العين ، دار الكتاب الجامعى .

٣٥. فتحى مبروك ( ١٩٩٨ ) ، " تشخيص ضعف التلاميذ في اكتساب المفاهيم النحوية وعلاجه " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية

٣٦. فتحى يونس ( ٢٠٠٤ ) ، المناهج (الأسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير) ، الأردن: دار الفكر

٣٧. فخر الدين عامر ( ٢٠٠٠ ) ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣٨. فؤاد أبو الهيجاء ( ٢٠٠٢ ) ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية : سلسلة كتب تربوية ، عمان ، دار المناهج .

٣٩. كمال بشر ( ٢٠٠٥ ) ، التفكير اللغوى بين القديم والجديد ، القاهرة ، دار الغريب للطباعة والنشر .

٤٠. ماهر عبد البارى ( ٢٠٠٢ ) ، تقويم مهارات التذوق الأدبى فن النثر لطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .

٤١. محسن عبد رب النبى ( ١٩٩٤ ) ، " أثر فعالية برنامج فى القواعد النحوية معد وفق الطريقة الفردية التشخيصية فى تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الثالث الثانوي العام " ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، أبريل ، ص ص ٧٦ - ١٠١ .

٤٢. محمد المفتى ( ٢٠٠٠ ) ، فرق التفكير وحل المشكلات العالمية ، المؤتمر العلمى الثانى عشر ، مناهج التعليم وتنمية التفكير ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ص ص ٥٢ - ٥٧ .

٤٣. محمد جبل (١٩٩٥) ، أثر تكامل تعليم المفاهيم النحوية والصرفية والبلاغية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية وتذوقهم الأدبي واتجاهاتهم نحو اللغة العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ،

٤٤. محمد حماسة ( ٢٠٠١ ) ، ظواهر نحوية فى الشعر الحر ، دراسة نصية فى شعر صلاح عبد الصبور ، القاهرة ، دار غريب .
٤٥. محمد عمران ( ٢٠٠٨ ) ، فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى بقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو دراسة علم النفس لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة اسيوط .
٤٦. محمد قاسم ( ٢٠٠٣ ) ، " معايير التفوق اللغوى لدى طلاب التعليم العام وتقويم الأداء اللغوى للطلاب المتفوقين فى ضوءها ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، مجلد ١٩ ، عدد ٢ ، ص ص ٣٨٠ - ٣٩٩ .
٤٧. محمد قاسم ( ٢٠٠٥ ) ، معايير التفوق اللغوي للمعلم والمتعلم ، الإمارات العربية المتحدة ، دبي ، دار القلم للنشر والتوزيع .
٤٨. محمد مصطفى ( ٢٠٠٥ ) ، مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسى بالمفاهيم النحوية والصرفية المقررة للصفين الخامس والسادس الأساسيين فى الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد السادس ، العدد الأول ، ص ص ٣٨ - ٦٦ .
٤٩. محمود الناقه ( ٢٠٠٧ ) ، تعليم اللغة العربية فى التعليم العام ، الجزء الثانى ، القاهرة ، مطبعة الطبجي .
٥٠. محمود الناقه ( ٢٠٠١ ) ، العربية لغتى ، ج١ ، القاهرة .
٥١. مرزوق القرشي ( ٢٠٠٤ ) ، تحديد مهارات التدريس اللازمة التي ينبغى تقويم طلاب اللغة العربية بجامعة أم القرى فى ضوءها أثناء التربية العملية" ، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، العدد الثانى ، السنة الرابعة ، ص ص ٣٠٥ - ٣٦٠ .
٥٢. منير شطناوى ( ٢٠٠٨ ) ، مظاهر التفكير اللغوى فى ابتكار مصطلحات عند الأطفال ، مؤتمر الطفل العربى أدبه ولغته ، عمان .
٥٣. مهدى القرنى ( ٢٠٠٢ ) ، أثر تدريس وحدة مقترحة فى النحو العربى قائمة على الأساليب المعرفية على التحصيل النحوى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، طنطا ، ع ٣١ ، مجلد ٢ ، ص ص ٣١٩ - ٣٤٧ .
٥٤. نادية سرور ( ١٩٩٨ ) ، مدخل فى تربية المتميزين والموهوبين ، ( ط٤ ) ، الأردن ، عمان: دار الفكر للطباعة
٥٥. نايفة قطامى ( ٢٠٠١ ) ، أساسيات تصميم التدريس، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٥٦. نبيل علي ( ١٩٩٩ ) ، العرب وعصر المعلومات ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مهرجان القراءة للجميع ، سلسلة الأعمال العلمية .

٥٧. وجيه أبو لبن ( ٢٠٠٦ ) ، مهارات التدريس اللازمة لمعلم اللغة العربية ، دار الوفاق للطباعة والنشر .

٥٨. وفاء العويضي ( ٢٠٠٦ ) ، برنامج مقترح قائم على مهارات تفكير الإبداعى أثناء نظم الشعر في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات فى المناهج ، ع ١١٩ ، ص ٢٣ - ٥٦ .

٥٩. يونس على ( ٢٠٠٠ ) ، التفكير اللغوي والنحوى عند أبى الخطاب الأخص الكبير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة تشرين ، رسالة ماجستير .

المراجع الأجنبية :

1. Bergethon, K . R . and ellis finger (1979 ) . Grammar for Reading German . Rev . ed . Boston .
2. Miles. Helen, Andrew K. MacLeod, Helen. pote(2004): Retrospective and Prospective Cognitions in Adolescents: Anxiety, Depression, and positive & negative affect, Journal of Adolescence, Vol.27, pp 691- 701
3. Sprang . Katherine " Vocabulary Acquisition and advanced Learning : the role of grammaticization and conceptual organization in the Acquisition of German Verbs With inseparable Prefixes " (Phd) , Georgetown University 2003 .
4. Walker, V. (2001). Make Learning Fun for Preschoolers .Http: mm. Assortment. Come Fun learning – reag .him.
5. woods, m D (2006): Teaching thinking Problem Solving transference , and the context , J . college science Teaching , V26 , n1, P74 , sep-oct